

351- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 92 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم - 00:00:37

الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات اه شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه هل هناك فرق بين العقيدة والتوحيد - 00:00:57
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد التوحيد وافراد الله تعالى بما يختص به - 00:01:16

من الربوبية والالوهية والاسماء والصفات وله ركنان اثنان اثبات وانا في اثبات ما يجب لله عز وجل ونفي مشاركة غيره فيه واما العقيدة فهي الايمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك - 00:01:38
لدى معتقده العقيدة هي الايمان والتسليم بما جاء عن الله تعالى وما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهي تشمل اركان الايمان واصول الاسلام العلمية والعملية والفرق بينهما ان التوحيد خاص بالله تعالى - 00:02:10
فهو اعتقاد تفرج الله تعالى بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات التوحيد اخص واما العقيدة فهي فيما يخص بقية اركان الايمان والغيبيات فهي اعم وعلى هذا فكل توحيد فهو عقيدة وليس كل عقيدة - 00:02:46

توحيداً والعقيدة والتوحيد امرها المهم فينبغي لكل مؤمن ان يعتني بها وان يحرص على معرفتها لاسباب منها اولا ان تحقيق التوحيد والغاية التي خلق الله تعالى الخلق من اجلها قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:23
فبين الله تعالى في هذه الاية ان الغاية من خلق الخلق هي عبادته سبحانه وتعالى لم يخلقهم ليتكثر بهم من قلة حولية عزز بهم من ذلة حاول يستغني بهم من فقر - 00:04:02

بل خلقهم بهذا الامر العظيم وهياًهم بهذا الخطب الجسيم وهو توحيد عبادته ثانيا مما يدل على اهمية العقيدة والتوحيد ان تحقيق التوحيد والغاية التي من اجلها ارسل الله تعالى الرسل - 00:04:23
كما قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:04:49

واجتنبوا الطاغوت ثالثا ان تحقيق التوحيد هو اساس قبول الاعمال فجميع الاعمال تتوقف صحتها وقبولها على التوحيد قال الله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك وقال تعالى ولو اشركو لحبط عنهم - 00:05:08

ما كانوا يعملون رابعا ان التوحيد هو اول امر يسأل عنه الانسان في قبره كما ثبت في الصحيحين من حديث البراء ابن ازبر رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:40](#)

ان الرجل اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسألانه عن ربه ودينه ونبيه قال فاما المؤمن او الموقن فيقول
ربي الله ودين الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا قال واما الكافر او المنافق او المرتاب فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت فيضرب بمرزبة من حديد - [00:06:26](#)

يسمعا من يليه سوى الثقلين ومن اجل اهمية هذه الاسئلة الثلاثة وهي سؤال الميت عن ربه ودينه ونبيه صنف الامام المجدد محمد
بن عبد الوهاب رحمه الله رسالته القيمة ثلاثة اصول - [00:06:46](#)

فانها مشتملة على معرفة العبد لربه ولدينه ولنبيه خامسا مما يدل على اهمية العقيدة والتوحيد ان التوحيد هو اول امر يدعى اليه
كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - [00:07:15](#)
قال له انك ستأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله سادسا مما يدل على
اهمية التوحيد ان التوحيد - [00:07:50](#)

هو اول الواجبات على العباد كما قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال عز وجل واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا سابعا ان التوحيد اعظم - [00:08:11](#)

حقوق الله تعالى على عباده كما في الصحيحين من حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتدري ما حق
الله على العباد ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثامنا مما يدل على اهمية التوحيد ان التوحيد هو وصية الانبياء عليهم الصلاة
والسلام لابنائهم كما قال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - [00:08:55](#)

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون بل سأل الانبياء ابناءهم عند احتضارهم عن التوحيد كما قال الله تعالى
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - [00:09:24](#)

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي الاية ومما يدل على اهمية التوحيد ان القرآن دعوة للتوحيد كما قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين
له الدين وقال عز وجل ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:09:48](#)

ومما يدل على اهميته والعناية به ان النجاة يوم القيامة ابتداء ومآلا تتوقف على صحة العقيدة والتوحيد كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:10:17](#)

يبتغي بذلك وجه الله ولهذا قال بعض السلف رحمهم الله اهل السنة ان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم واهل البدعة ان قامت
بهم اعمالهم قعدت بهم عقائدهم ومما يدل على - [00:10:44](#)

اهمية العقيدة والتوحيد ان العقيدة الصحيحة هي التي تعصم المسلم من العقائد الفاسدة والمناهج المنحرفة والافكار الضالة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - [00:11:10](#)

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك فعلى المسلم ان يحرص على معرفة التوحيد وفهمه والعمل به وتطبيقه احسن
الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم على هذا البيان الشاب في الكافي. نسال الله سبحانه وتعالى ان ينفع به - [00:11:35](#)

وان يجزيكم خير الجزاء. ايضا هذا سائل يقول شخص استأجر سيارة لتحمل له بضاعة وفي اثناء الطريق تعطلت السيارة فهل يلزم
صاحب السيارة ان يحمل هذه البضاعة ويوصيها الى مكانها او تنفسخ الاجارة - [00:12:00](#)

هذه المسألة لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان يقع العقد على عين السيارة كما لو قال استأجرت منك هذه السيارة لتحمل لي هذه
البضاعة فحينئذ اذا تعطلت السيارة فانه لا يلزم - [00:12:16](#)

صاحبها ان يحمل البضاعة وان يوصلها الى مكانها لان العقد وقع على عين السيارة وقد تلفت او تعطلت ولكن ليس له من الاجرة الا
مقدار المسافة التي حمل البضاعة اليها - [00:12:44](#)

والحال الثانية ان يقع العقد على العمل لا على عين السيارة كما لو قال استأجرتك لتحمل لي هذه البضاعة فاذا تعطلت السيارة في

اثناء الطريق فانه يلزمه ان يستأجر سيارة اخرى - [00:13:12](#)

في حمل البضاعة الى المكان الذي عيناه لان عقد الاجارة هنا وقع على العمل ولم يقع على عين السيارة احسن الله اليكم شيخنا وبارك

الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي شروط صحة التصرف في المعاملات - [00:13:37](#)

شروط صحة التصرف اربعة الشرط الاول البلوغ والشرط الثاني العقل وضده من لا عقل له كالمجنون والمهري ونحوهما لكن يصح

تصرف الصغير والسفيه في حالين الحالة الاولى اذا اذن لهما وليهما - [00:13:59](#)

والحال الثانية اذا تصرفا في شيء يسير مما جرت العادة به ك شراء حلوى ونحو ذلك الشرط الثالث من شروط صحة التصرف الرشد

وضده فالسفيه هو الذي لا يحسن التصرف بحيث - [00:14:37](#)

يبذل ما له في الحرام او فيما لا فائدة فيه ويغبن كثيرا والشرط الرابع الحرية وضدها الرق فلا بد في التصرف من ان يقول الانسان

مكلفا اي بالغاً عاقلاً حراً رشيداً - [00:15:07](#)

ويزاد في التبرعات ان يكون ممن يصح تبرعه والذي يصح تبرعه وكل من صح ان يبذل المال مجانا فيخرج بذلك المحجور عليه فانه

وان صح تصرفه فانه لا يصح تبرعه - [00:15:36](#)

وعلى هذا فكل من صح تبرعه صح تصرفه وليس كل من صح تصرفه صح تبرعه لان التبرع اعم من صحة التصرف احسن الله لكم

شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها

بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة - [00:16:06](#)

الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقنا وتوفيقا. وشكر

الله لكم احبتنا المستمعين الكرام لمتابعتكم نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. من اراد طرح سؤاله عن

الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة - [00:16:36](#)

اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على

الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:16:56](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:17:16](#)